[314] وأبى الهيثم وعمار وغيرهم لو أنصف الناس هذا ورأوه بالعين الصحيحة لعلموا أنه لو كان وحده وحاربه الناس كلهم أجمعون لكان على الحق وكانوا على الباطل أنتهى كلامه. وكانت وقعة صفين في سنة سبع وثلاثين للهجرة. والخطمى بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة وفى آخرها ميم نسبة إلى بطن من الانصار وهم بنو خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس بن حارثة ينسب إليهم جماعة من الصحابة. (أبو أيوب الانصاري) أبو أيوب خالد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار وهو تيم ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الانصاري الخزرجي من بنى النجار كان من كبار الصحابة شهد العقبة وبدرا " وسائر المشاهد وكان سيدا " معظما " من سادات الانصار وهو صاحب منزل رسول ا صلى ا عليه وآله نزل عنده لما خرج من بنى عمرو ابن عوف حين قدم المدينة مهاجرا " من مكة فلم يزل عنده حتى بنى مسجده ومساكنه ثم أنتقل إليها. وروى ابن شهر اشوب في المناقب مرفوعا عن سلمان (رض) قال لما قدم النبي صلى ا عليه وآله إلى المدينة تعلق الناس بزمام الناقة فقال النبي صلى ا عليه وآله يا قوم دعوا الناقة فهى مأمورة فعلى باب من بركت فانا عنده فاطلقوا زمامها وهى تهف في السير حتى دخلت المدينة فبركت على باب أبى أيوب الأنصاري ولم يكن في المدينة أفقر منه فانقطعت قلوب الناس حسرة على مفارقة النبي صلى ا عليه وآله فنادى أبو أيوب يا اماه أفتحي الباب فقد قدم سيد البشر واكرم ربيعة ومضر محمد المصطفى والرسول المجتبى فخرجت وفتحت الباب وكانت عمياء فقالت واحسرتاه ليت كان لى عين أبصر بها إلى وجه سيدى رسول ا فكان أول معجزة النبي صلى ا عليه وآله بالمدينة انه وضع كفه على وجه ام أبى أيوب فانفتحت عيناها. قال الذهبي وفد أبو أيوب على ابن عباس بالبصرة فقال انى أخرج عن _____